

من معجم مصطلحات الفنون العربى عند العرب

هو تغريب القتال عن البلد الزأماً لمدة غير

محددة، ويختفى (المزواك) بانتظار العدو أو الفصاص، وعلى نواب القبائل (مملوها) يكتبون بعد التأكد من ثبوت الجريمة)، عقدا يسمى تامرات ازواك يسلم لاولياء المقتول (وهو قرار الحكم) وكان المزواك (المجرم او المتهم بالقتل) يقصد اضرحة الاولياء للاحتماء بها، ومن ذلك كلمة مزواك بمعنى (انا في حماك).

اسير

هو اسير المعركة والحرب، ومن قتل اسيره فقد ارتكب عارا كبيرا فيمنع من حضور المحاسن وان حضر مجلسا لا تقدم لها القهوة ولا يدعى للطعام اذ يقاطعه قومه، والقبيلة، التي تسمح بقتل اسيرها يسمونها عياب (أي ذات العيب).

امقوون

لوح عربيّ مدون بين قبائل والهدف منه دفاعي حزبي (وهي تسمية محلية سوسية).

اصمغ التفكك

(أي امع الرمي من البنادق) وهي صيحة خلال الحركة تقول (امع التفكك وانت سالم) وهو نداء للعدو ليسلم نفسه واصلها امعنى او امع سلاحي ان يصركم، فإذا اراد الخصم ان يسلم نفسه قال "سلمت" أو "سلمك الله انا وذلوتي وسلاحي" عند ذلك يصيح الأسير رأينا أي لأجنا عند أسرهِ وعليه حمايته. والزبانة تعني الدخالة (طلب الحماية) عموماً ولكنها تختلف في التفاصيل عن زبانة الأسير.

الإنصاف

يقصد بها الغرامات التي يفرضها نواب القبائل (المغربية السوسية) على مرتكبي المخالفات والجنايات والجنح، وغالبا ما تكون الانصاف اداة جزيةية وتنحصر اما في القيام بمؤونة مجلس الجماعة (يتألف من اربعين شخصا لثلاثة ايام) والتي تدعى المايينة او بدفع غرامة مالية او هما معا وقد تمتد إلى افلاس الشخص وتخريب داره.

الإهارة:

وهي أي شيء يقدمه المتنازعان على قضية للقاضي العربي كالمشجعة او السيف او القوس ليبقى عنده كضمانة لقبول الحكم، ويكونان قبل ذلك قد اتفقا على شخص القاضي، وعند الحكم في القضية يعطي القاضي (امارة) الحق له دلالة على حقه ويبقى (امارة) المندب لديه إلى ان يفي بدينه.

امرأة جدسية

ويقصد بها اول امرأة يجب تسليمتها بعد اجراء الفصل لعربى (فضلية) بعد جرت العادة ان يحتسب صدقاق المرأة ويؤخذ نقدا في اغلب الحالات خصوصا في الأزمنة الاحث.

امرأة تلوية

هي المرأة الثالثة في احكام الفصل العشائري.

امرأة لقبية

وهي المرأة الثانية في احكام الفصل العشائري



انفلاسا

وهو مجلس يبنثق من انفلاسا ويدعى ايضا آيت الريعين وهي هيئة متقلة بين القبائل للفصل في مختلف القضايا وتحويل لها السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وترتكز احكامها على تطبيق القوانين العرفية المكتوبة التي تدعى اللوائح، ولا تكون جماعة انفلاسا دائمة او موروثة وتستمر مدة لا تحدها الوثائق وهي مراقبة ومؤازرة من قبل مجلس شوخ القبيلة (في الغرب – بلاد سوسة).

انفلوسا

جمعها انفلاسا وهم اعيان مجلس القبيلة ويعبر عن عضوية المجلس بصفة تاقفلوسا (وكلها عبارات امازيغية) ويجمعها الفقهاء ب النفايلس وتطلق عموما على من تقلد مهمة النيابة عن المجتمع.

انفلاسا: تراجع المادة اعلاه.

حوفا البيا

البداة وهي ان يرسل الخصم وفدا مؤلفا من اثنين في الأقل إلى منزل الخصم الآخر ويشعرانه بلزوم أداء ما عليه من ذمة والا فانه سيخاصمه عند القاضي العشائري، فإذا رفض الخصم الاقتراح فلصاحب الحق ان يكرر ذلك وهذا الاجراء يسمى البداة.

البراج (بتشديد الراء): وهو المنادي في الأسواق الذي يعلن (عن) ما تتخذه البرايح السوسية من قرارات ومنه البريخ وهي وظيفة البرايح البراوة وهي اعلان القبيلة او أسرة الشخص

التبروء من احد افرادها، إلا ان هذه (البراوة) لا تعفيهم من الالتزام بعمل (عمبرهم) هذا إلا اذا كانت قد اعلنت قبل حدوث ما يتهم بعمله وتم اعتماده على يد شيوخ الزوايا او اعيان (قبيلة) أولاد علي (في مصر)، وذلك إذا كانت البراوة قد تمت قبل تواجد الحكومة في وطن أولاد علي، اما بعد وجود الحكومة فيجب ان تكون على يد المشايخ الموظفين فيها ويوقع عليها من قبل مفتش البوليس او مأمور القسم الذي تتبعه لعائلته.

البشعة: أداة قلي القهوة وتوضع على النار حتى تحمر حيث يطلب القاضي من المتهم القتال و السارق (وهو الناكر لفعله الذي تم من غير شهود) ان يضع لسانه عليها فإذا فعل ولم يحترق – في زعمهم – ثبتت براءته والا احترق لسانه وثبتت جريمته، ويستخدم البدو البشعة اكثر من غيرهم والملاحظ ان المتهم المندب يضرب قبل وضع لسانه عليها ويقر بدينه. البياض والتمييض: وتعني قيام الفاعل بإعادة الاعتبار للمعتدى عليه في عدد من بيوت كبار شيوخ البدو ويعرب عن اسفه للفعال الذي وقع، وتم ذلك بقرار القاضي وموافقة الطرفين على الصلح ويسمى ايضا تبييض الوجه. ملاخضة المعد: يتم ذلك في الأردن وسوريا وفلسطين والملاحظ انه ينفذ بالنسبة للجرائم الصغيرة عموماً وليست الماسة بالشرف او التعشير: الاعتداء على البنت البكر بما ينتهي إلى الحمل وله احكامه الخاصة – تراجع مواد القتول.

حوفا الماء

تاقبليت: تنظيم عشائري في منطقة سوس

من معجم مصطلحات الفنون العربى عند العرب

السواني (السوادي) – جرائم الزنا.

التقضيول: ويسمى ايضا التقضيور وهو حق الاعتراض الذي تمنحه اعراف البدو لاشخاص معينين من اجل تنفيذ الاجراءات القضائية او البيوع او الاتفاقات.

حوفا الجيم

حوامم الزنحا فنيا البادية العراقية

١- الاغتصاب نهارا: إذا اغتصب رجل امرأة نهاراً وهي وحدها في الطريق تحطبت او تستقي الماء ورجعت تستغيت وكانت دلائل الغضب باادية عليها وفقاً للوصف البدوي ثوبها فدايد وخرزها بدايد أي ثيابها مزرقة فضها مبدة دليلا على انها لم تسلم نفسها الا بعد عراك شديد يكون لقبيلتها الحق في قتل الغاصب او احد اقاربه حتى الجد الخامس وتخريب أموالهم لمدة ثلاثة ايام وثلت يوم (وتسمى هذه الايام فورة الدم او المهربات في البادية الاردنية – السورية) ثم يتجهون بعد ذلك إلى القاضي المرعى مساء فلا يعدت بصراخ المرأة لدفع شبهة الموافقة عنها وليس على الجاني مسؤولية حتى تقتل رجال القبيلة واثبيتهم (وتسمى المتطرية عند بدو الابدن وكذلك عاقبة (السرخ) فان قتلوها تقدموا لاهل الجاني ليقتلوه او يتخلوا عنه فان لم يفعلوا كان هذا دليلا على رضاهم عن فعلته فيحق لاهل الزاينة ان يقتلوه او احد اقاربه ومطالبة اهله بدية ثلاثة رجال. جراحة السلامة: وهو الجرح الناجم عن عدوان لا تذهب فيه منفعة العضو المرحوج في المعتدى عليه ولا يؤدي إلى قلع سن او سواء ويقدرها القاضي الشرعي بعد فحص النظارة او الطبيب الشرعي.

الجرائم المتعلقة بالنساء في المناطق الجنوبية في العراق

وتعد من الجرائم الكبرى ومن انواعها الصحيحة والفسدة والسودة والنهيبة – النهيية: وهي ان يخطف الرجل امرأة من بيت ويعتبر ذلك عدواناً على شرف العائلة والفتاة حتى لو تمت برضاها.

ب- الصحيحة او الصابحة: ادعاء المرأة لرجل معين علاقة جنسية او غرامية بها بعد ان تثبت ذلك ببرهان ويمكن للرجل ان ينكر العلاقة ويبرئ نفسه إذا قسم الميئن.

ج- القسوة: وقوع اتصال جنسي قبل الزواج (وله حلول خاصة).

د- السودة: حدوث علاقة غرامية بين الفتى والفتاة قبل الزواج.

الجرائم المتعلقة بالنساء في المشخاب: تراجع مادة السواني.

الجرائم الجنسية في البادية الاردنية – السورية: تراجع مادة (قضايا العرض).

الجرائم الجنسية وعقوباتها في سيناء: تراجع مادة (سوادي بدو سيناء).

طوبريج

غصيبة، والصهاحن. ويرأس هذه الفروع الشيخ محسن محمد الجشمعي.

اما بنو طبرق فهم قبيلة عربية عريقة الاصول ومحاربة مهاجرة من الهوازن واصلها من بني طرف الطنابية الحوزية. من فروعاها في الهندية اللبوعوي وهم الرؤساء، والبو دبيس، والمكاطيف، والبو حسين، وآل شيخ زاير، والبو زغنون، والكرافة، وكنانة، وبنو صالح. وهاجر قسم من بني طرف في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي من الحوزية الى كربلاء لزيارة القبات المقدسة وعند وصولهم قروا البقاء في اراضي الهندية لخصوبتها ووفرة مياهها وبعد فترات من الزمن لحقت بهم جماميع من عشائر الحوزية أمثال (الزايبة والكرافة وبني سالمه والحيارد) ودخلت في عدادهم حتى أصبحت بني طرف عشيرة كبيرة تنقسم حاليا إلى قسمين هما آل اسعيد وهم ذرية اسعيد بن حرز بن هيجل والمهاجرون الاوائل التي الهندية ويتسلسل شوخوهم فيها من الشيخ تعيب بن حاج محمد المؤتبي في ١٨٨٤، إلى الشيخ جسات بن الشيخ كنجي بن الشيخ سلطان بن الشيخ تعيب الرئيس الحالي للعثرية، وآل صياح ويشكلون نصف قبيلة بني طرف في العراق والاحواز اما تسلسل شوخيها فيبدأ مع الشيخ عوي بن عبدالله المعاصر للوائي مدحت باشا. في وصل إلى الشيخ شاكر بن الشيخ عبد بن الرئيس الحالي للعثرية. وتنتمي القبيلة إلى قئلة إلى قحطان، وهي قبيلة كبيرة وعريقة، اصلها من زيد وقيل من قبيلة النخ السبئية. اسماها في العراق عديدة احدها في قضاء الهندية برناسة آل جلوب وال موسي، وآخر في قضاء الشامية برناسة آل بدهل، وقسم في قضاء ابو صخير برناسة آل فرعون. وهم مزارعون موطؤنون مهاجروا إلى الهندية عن مناطق البدوانية في حوالي منتصف القرن التاسع عشر اثر موت اراضيهم جراء جفاف شط الحلة.

قبيلة بني حسن العراقية من جانبها عرف بن بني مالك وهي غير بني حسن الأردنية، وهي مجموعة أحلاف عدنانية كبيرة من بقايا قبيلة بني هلال المضرية وتنسب ايضا إلى ثوران العبادي العقيلي،هاجرت إلى الهندية من مناطق البدوانية في حوالي منتصف القرن التاسع عشر لنقص السبب اعلاه ولها مخضرب تتمد من الكفكل حتى حدود كربلاء وهي من عدة افضاخ في الهندية منهم آل جميل والتراون والجراب وآل جناس وآل صبار والبو عوض والبو عارضي والبو سلامة والبرحم والحواتم وآل دهم وزغيب. اما أبرز شوخوهم فهم آل عباس.

والدعوم قبيلة غزية ويطن من بني خالد في العراق وقيل من الجبور الزبيدية القاطنة في ناحية القاسم بالاحلة ومنها نزح قسم افرادها إلى كربلاء والهندية وسدة الهندية في منتصف القرن التاسع عشر لنقص الاسباب المذكورة. وينتج منهم هذه القبيلة على جدول بني حسن على طريق كربلاء الهندية. والدعوم برناسة ميري خان آل علي. أما فروعها فهم آل مسير وآل هيجل والجفيلات.

اما آل كريط فهم قبيلة قادمة الى الهندية قبل قرن ونصف تقريبا وتنسب إلى قريط بن عبيد بن كلاب من ذرية قيس بن عيلان، وقيل تنحدر من شمر عبدة يقطن افرادها في ضواحي الهندية في اراضي ابو رويه التابعة لناحية الخرا، ويسكن منهم في ناحية ابي غرق. ولها افضاخ، منها: الحوافظ، والبو خلف، والحويفظات، والشاير.

وهناك عشائر عريقة اخرى اقل عددا في المنطقة ومعظلمها حديث التوطن في الهندية ابرزها آل مسعود وآل يسار والكرع الشمرية وبني اسد وجليحه والضيف والعوديد والجنايات وآل دبيس من فروع عشيرة الغرايز ومنهم ابو هبيش والبو خطار والبو محمد والبو خليل والبو ياسين والبو خضير، وهناك عشيرة الحوافظ والحويفظات، وابوزريدة والبو شاوي من بني كعب، والبو كريدة من فروع جبور آل واوي و آل علي أحد عشائري بني مالك.

ومن نواحي الهندية ابوغرق موطن قبائل آل قنلة، واليسار، وطفيل والمراشدة. وناحية الجبور الحالي التي مركزها قرية الرجبية الواقعة على مسافة اربعة كيلومترات عن مركز القضاء غربا. وهي قرية كبيرة متباعدة البيوت وتأخذ مياهها من جدول "ام طرايد" الصغير المتشعب من جدول بني حسن وينتهي إلى اراضي ام نجدة قرب الكوفة. واهم قبائل الرجبية بنو حسن وكريط والدعوم وجليحة. اما ناحية السدة التي فيها "سدة الهندية" فهي تابعة اداريا إلى قضاء المسيب إلا انها اقرب إلى الهندية جغرافيا ومن كل النواحي الأخرى.

لاحداح الهندية، ان الصفة الغالبة للحياة في الهندية قبل افتتاح السدة كانت تحولها الى ما يشبه "معمل لجراحة الشلب". وقد استمرت الحال على هذه الشاكلة الى فترة قصيرة بعد افتتاح السدة حيث اضطر عمال الجراحة الى الهجرة الى بغداد بحثاً عن عمل جديد فيما بدأت الكوفة باقامة مجازر الشلب لديها لسد حاجاتها المحلية من الرز. كما اشتهرت جماعة الرجبية في الهندية بزراعة التينباك (التبغ) الذي يستعمل في الناركيلة) او ما تسمى (الغرشه) وهو نوع محسن ويوجدة عالية.

طوبريجم ضيفة الأفاء

والهندية القضاء حديثة البناء تأسست في القرن الثامن عشر على الارجح، ان الطاعنين في السن يؤكدون ان العمارة الجديدة فيها لم تنطلق في مركزها الا مع حلول القرن التاسع عشر وان رجلا من زحاف كان اول من بداها وزحاف جماعة الرجبية في ظل الأسرة الزوزينية الشهيرة، وينسب لأحد الظرفاء من زحاف القول يخاطب احد السادة الزقارنة لكثرتها: ادجاج زحاف عليك تزاخمت بيض العانم في الليالي السود

يبدا ان المعلومات التاريخية المتوفرة تؤكد بالمقابل ان الهندية كانت اكثر الاقضية سكانا. في النصف الاول من القرن الاحرق. ففي ١٩٢٥ كان عدد نفوس قضاء الهندية يفوق عدد نفوس سكان الحلة فقد كان ٧٨٧٢٧ نسمة للهندية وملحقاتها مقابل ٥٧٨٧٤ للحلة وملحقاتها حسب احصاء نشرة الدليل الرسمي العراقي لعام ١٩٢٣ (ص ٦٧٣). ولم يدخل في ذلك الاحصاء عدد افراد قبائل الهندية وابرزها في ذلك الحين قبليتا بني حسن وكان رئيسها عمران الحاج سعدون وآل قنلة وكان رئيسها سماوي الحاج جلوب. وطوبريج مدينة اخاء منذ الاصل. فني مطلع القرن الماضي كان سكان المدينة يتألفون من اقوام متعددة من العرب، وهم الاغلبية الساحقة، والفرس والهنود والاكرد والتركان واليهود الذين قدر عددهم في ١٩٤٠ باكثر من خمسين اسرة يعمل افرادها في التجارة والمهن الحرة.

قبايل طوبريج

وينحدر عرب طوبريج من قبائل عربية عديدة عريقة جمعها الاعراف والقيم التقليدية المشتركة الا انها دخلت احيانا في حروب دموية ومعارك طاحنة من أجل الكلا والما لا سيما عندما واجهت قبائل رئيسية منها خطر مجاعة افرادها سببا انهاارات سدة الهندية المتكررة في القرن التاسع عشر مما كان يؤدي الى جفاف نهر الحلة خاصة وموت الزراعة في المدن والقرى المعتمدة في سفنها على مياهه. وقد وقعت احداث بعض تلك المعارك بقصائد شعرية معروفة لجد آل احيانا. اما ابرز هذه القبائل فهي آل جشعم و بنو طرف وآل قنلة وبنو حسن والدعوم وآل كريط وآل يسار.

فأل جشعم قبيلة عريقة الاصول وقيمة العهد في الهندية موطنها الأصلي، وكان شوخيها امراء غزية حيث امتدت امارتهم الى هيت وكان لهم عشر الدولة العثمانية من نهر الحسينية عندما جرى شقه في زمن سليمان القانوني. ومن أبرز قادتها آل ثويني، ويتركز سكنها حاليا في المناطق الواقعة بين كربلاء وطوبريج. اما فروعها في الهندية فهي الضيامم، والنعيم، والبو حامية، والبو

